

شرح رياض الصالحين (64) باب فضل الحب في الله والحب عليه (5) حديث) إن الله قد أحبك كما أحببته فيه)

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلی الہ واصحابه اجمعین اما بعد فقد نقل النبوی رحمه الله في رياض الصالحين في باب زیارة اهل الخیر ومجالتهم ومحبتهم - [00:00:00](#)

اہ حدیث ابی هریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان رجلا زار اخاه فی قریۃ اخیر فارصد اللہ تعالیٰ علی مدرجتہ ملکا فلما آتی علیہ قال این ترید؟ قال ارید اخالی فی هذه القریۃ - [00:00:14](#)

بهذه المدينة قال هل لك عليه من نعمة تربتها قال لا غير اني احبابته في الله قال فانا رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبابته في روایہ مسلم - [00:00:36](#)

هذا الحديث يبيّن عظيم الفضل المترتب على الحب في الله وانه من الاعمال الصالحة والقربات التي يبلغ بها الانسان منزلة سامية. ويدرك بها فضيلة عظمى وهي محبة الله عز وجل - [00:00:56](#)

فان الله تعالیٰ اكرم هذا الرجل بامور وجاءت النتیجة والثمرة التي اخبر بها في قوله فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبابته فيه لان الله قد احبك - [00:01:15](#)

فبلغ مرتبة من الصلاح واستقامة القلب وزکائه وصلاحه ان الله احبه والسبب في بلوغ هذه المنزلة بيته في بقوله صلی اللہ علیہ وسلم فيما اخبر اني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبابته فيه. اي كما احبابت هذا الرجل فيه - [00:01:36](#)

وكانـت هذه المحبة موجبة لهذه المنزلة العالية ولا شك اـيـها الاخـوة ان محبـة الله عـز وـجل من المراتـب العـالية التي يـدرـكـ بهاـ الانـسانـ خـيرـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ فـانـهـ مـنـ اـحـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ. مـنـ اـحـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ بـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ. مـنـ - [00:02:04](#)

احبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ يـدـهـ التـيـ يـبـطـشـ بـهـ. مـنـ اـحـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ رـجـلـهـ التـيـ يـمـشـيـ بـهـ. مـنـ اـحـبـهـ اللهـ تعالـیـ نـصـرـهـ اـذـ اـسـتـنـصـرـهـ. مـنـ اـحـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـعـادـهـ اـذـ اـسـتـعـادـهـ فـكـانـ ذـلـكـ - [00:02:28](#)

ثـمـرـةـ لـهـذـاـ عـلـمـ الصـالـحـ. وـالـحـبـ فـيـ اللـهـ حـقـيقـتـهـ هوـ اـنـ تـحـبـ الرـجـلـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ الصـالـحـ وـلـمـاـ يـظـهـرـ عـلـيـهـ الـاسـتـقـامـةـ فـانـتـ تـحـبـ لـاـ لـدـنـيـاـ وـلـاـ لـنـسـبـ وـلـاـ لـمـصـلـحةـ وـلـاـ لـمـنـفـعـةـ وـلـاـ لـادـرـاـكـ شـيـءـ - [00:02:47](#)

عـاجـلـ اـنـمـاـ تـحـبـهـ لـقـرـبـهـ مـنـ اللـهـ تـحـبـهـ لـاسـتـقـامـتـهـ تـحـبـهـ لـقـيـامـهـ بـمـاـ يـحـبـ اللـهـ تعالـیـ حـقـيقـتـهـ هـذـهـ المـحـبـةـ اـنـهـ مـحـبـةـ للـهـ. لـانـ مـنـ اـحـبـ شـيـئـاـ لـهـ فـانـمـاـ يـخـبـرـ وـيـنـبـئـ اـنـهـ يـحـبـ ذـلـكـ المـحـبـوبـ الذـيـ مـنـ اـجـلـهـ اـحـبـ هـذـاـ الشـيـءـ - [00:03:07](#)

وـلـهـذـاـ حـقـيقـةـ الـمـحـبـةـ فـيـ اللـهـ اـنـهـ بـرـاهـيـنـ وـدـلـائـلـ دـالـةـ عـلـیـ مـحـبـةـ اللـهـ عـزـ عـلـیـ مـحـبـةـ الـعـبـدـ لـرـبـهـ وـلـهـذـاـ كـانـتـ ثـمـرـةـ اـنـ اللـهـ تعالـیـ يـحـبـ مـنـ اـحـبـهـ وـيـحـبـ مـنـ اـحـبـ ماـ يـحـبـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ. فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ - [00:03:34](#)

مـنـ فـوـائـدـ عـظـيمـ فـضـلـ الـمـحـبـةـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ فـوـائـدـ اـنـ مـحـبـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـشـمـرـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ الـعـالـيـةـ وـهـذـهـ الـفـضـيـلـةـ الـعـظـمـىـ وـهـىـ حـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـنـ فـوـائـدـ اـنـ حـبـ ماـ يـحـبـ اللـهـ هـوـ - [00:03:54](#)

مـنـ حـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الذـيـ يـوـجـبـ مـحـبـةـ اللـهـ لـلـعـبـدـ. فـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ مـحـبـتـهـ وـانـ يـعـيـنـنـاـ عـلـیـ ذـكـرـهـ وـشـكـرـهـ وـانـ وـانـ يـجـعـلـ لـنـاـ فـيـ قـلـوبـ الـمـؤـمـنـينـ وـداـ - [00:04:18](#)

كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اناك حميد مجید - 00:04:36